14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Gmail.com

الأربعاء 9 يناير 2013 - الموافق 27 صفر 1434 هـ - العدد 15659 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

فيصل الصوفي

عيدك مبارك يا مسيحي.. حرام

السلفيون يثيرون اليوم زوابع دينية حول قضايا لو أثيرت قبل ألف عام لكانت مدعاة للخجل.. ويعاودون الجدل حول قضايا حسمت دينيا وأخلاقيا منذ زمن بعيد بحكم وحدة الأصل البشري والاتفاق أن أصل كل الأديان واحد.. يقولون إذا قلت للمسيحي مثلا: السلام عليكم.. أو عيد مبارك.. أو كل عام وانتم بخير.. أو عيدك سعيد.. أو فرحت لفرحه أو هنأته بمناسبة عيد الميلاد فهذا حرام.. فلا تحية ولا زيارة، ولا تهنئة بعيد، ولا تعزية بحزن، حتى لو كان جارك في البيت أو زميلك في العمل أو أخاك في الوطن.. وكأن الرسول (صلى الله علية وسلم) لم يقل: أنا أولى بعيسى، ليس بيني وبينه نبي، ولم يتزوج مارية القبطية، ولم يزر جاره النصراني أثناء مرضه، ولم يقم لجنازة يهودي، حتى أنه عندما نبهه أصحابه أنها ليهودي رد عليهم: أليست نفساً؟! وكأن الرسول لم يقل أنه أولى بموسى من اليهود، ولم يستعن في هجرته بالمشرك عبد الله بن أريقط.. وكأن الإسلام لا يأمر بالإحسان والبر مع خلقه..

يقولون إن ابن تيمية وابن القيم وابن باز و ابن عثيمين أفتوا بأن تهنئة المسلم لغير المسلمين بأعيادهم الدينية حرام.. فاجتنبوا أعيادهم ولا تهدوا لهم هدايا، ولا تعينوهم على عيدهم ببيع أو شراء، وحتى المراكب التي يركبونها لحضور أعيادهم لا تركبوها معهم.. كل ذلك بدعوى سخيفة وهي أن هذه من شعائرهم الدينية والتشبه بهم ونقل احتفالاتهم إلى بلاد المسلمين.

وآخر فتوى صدرت من هذا الضرب فتوى نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين المصرية خيرت الشاطر، والداعية السلفي المصري ونيس الذي أدين قبل أشهر بممارسة الفاحشة مع فتاة في طريق عام، وسلفيون آخرون مثل الدكتور برهامي والداعية حسان، وغيرهم من أعضاء ما يسمى الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، الذين أفتوا مسلمي مصر بأن تهنئة المسيحيين المصريين بأعيادهم حرام شرعا.

وقد قرأت كلام الشيخ الحبيب علي زين العابدين الجفري الذي نشر أمس في الصفحة الأخيرة بهذه الصحيفة، وتصورت أنه كان بصدد الرد على فتوى من ذكرتهم قبل قليل، وقد أعجبني قوله: بإن من حق من لا يريد أن يهنئ غيره ألا يفعل، فلم يقل أحد إن هذا فرض، لكن أن ننكر على من يفعل ونبرق ونرعد ونشكك في دينه! فهذا نوع من العبث بدين الله! بل هو تقزيم لعظمة الشريعة السمحة!..وبدا لي كأنه يخاطب متعصبي السلفية بالقول: أرجوكم كفوا عن الإساءة إلى عظمة هذا الدين، أرجوكم كفوا عن تنفير الناس منه بتضييق رحابه الواسعة عليهم.. ووجدتني أردد بعده: أهنئ سيدنا محمداً بميلاد السيد المسيح.. نعم أهنئ سيدنا محمداً.. أليس هو من قال: (أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة).. وأهنئ المسلمين والمسيحيين، بل أهنئ البشرية كلها بالميلاد المجيد لمن تجلى الله عليه في مولده باسمه السلام فجعله رمزا للسلام، ولهذا عندما تأتي ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام.. فإننا نستشعر أننا أمام تذكر يوم من أيام الله.. تميز بمعجزة عظيمة في مولده الشريف ارتبطت بمعنى السلام الذي نحن في أشد الحاجة إليه في هذه الأيام..

هادي في مواجهة أنصاف الآلهة!

علي ربيع

الرئيس هادي في موقف لا يحسد عليه، وأنا متعاطف جداً معه أمام الهجمة الإعلامية التي يتعرض لها، والمطبات الثقيلة التي تحاول أصنام الماضي أن تدحرجها أمامه، لابتزازه والضغط عليه لإعادة إنتاج نفسها في واجهة النظام من جديد، وبالتأكيد لن ينفع تعاطفنا معه في شيء، لأنه هو وحده القادر على مساعدة نفسه، فكل ما يحتاجه القليل فقط من الإرادة والشجاعة ليثبت لمعتقي العسكر وأدواتهم أنه ليس أراجوزاً كما صوروه، ولا مطية يمكن أن يستخدموها للانتقال بسنوات فسادهم الطويلة إلى صفحة الجيش الجديدة لتلطيخها بالمزيد من الفساد!

ليس من مصلحة اليمنيين أن يتركوا هادي وحيداً في مجابهة هذه الضغوط، التي يتزعمها الجنرال محسن وكتبته، بل ليس من مصلحة هادي نفسه أن يلتزم الصمت أمام عراقيل التمرد التي يريد أصحابها أن يفرضوا بها الوصاية عليه للتحكم في قراراته القادمة، خاصة تلك المتعلقة بتطبيق قرار إعادة هيكلة الجيش.

لاحظوا كيف بدأت الحملة الشرسة عليه إعلامياً الممولة من مراكز القوى القديمة نفسها، لأنها باتت ترى أنها ستلفظ أنفاسها الأخيرة على يديه، وأن اليمن يمكن أن يكون شيئاً جديداً من دونها، لاحظوا كيف بدأ أولئك الذين كانوا يصفقون له بالأمس بكيل التهم له اليوم والطعن في نزاهته، فإذا به يصبح في نظرهم ذلك المناطقي والأسري، الذي يعيد إنتاج نظام سلفه.

لا بد أنهم كانوا يستضعفونه حينما وافقوا على اختياره مرشحاً للرئاسة، ظانين أن بإمكانهم تطويعه ليكون مستأجراً لديهم، فلا يرى إلا ما يرون ولا ينطق إلا بما يشتهون، لكنهم الآن بدأوا يراجعون حساباتهم، فالرجل يريد أن يكون رئيساً فعلياً، لا كما يحلو لوسائل إعلام كهنة الآباء والرموز والأصنام من العسكر وخلافهم حين تنعته بالمؤقت والانتقالي والتوافقي، ولا تستبعدوا أن تصمه أيضاً بالمستأجر والانفصالي في القريب العاجل.

سأظل على يقيني أن مشكلة اليمن الحقيقية تكمن في استمرار هذه الأصنام الاجتماعية، في بقاء هؤلاء الآباء المعتقين، في تهافت المزمنين المؤبدين المخلدين على نهش جسد هذا الوطن، فلم الإصرار على التشبث بهم كمنقذين ومخلصين؟! سئمنا من تخلف وفساد الأصنام والرموز، ولا متسع في صدر هذا الوطن لتحمل المزيد من عبث أنصاف الآلهة هؤلاء، بتاريخنا حاضرنا ومستقبلنا.

بل من المخزي جداً أن نستمر في التعويل على الماضي برموزه لإنقاذنا، نريد دولة وقانوناً ومواطنة وعدالة ومساواة، وإن كان لدى هؤلاء الآباء/الجثث الرميمة، أدنى درجة من درجات الوطنية فالأحرى بها أن تنتصر لفكرة الدولة المؤسسة، كما أن الأحرى بها أن تدفع لاختيار ممثلي الحوار الوطني المرتقب ممن يتوقع منهم أن يكونوا حراساً أمناء لصياغة مستقبل اليمن، لا أدوات معبأة بأحقاد التاريخ، لتفتيته وتقسيمه لضمان مصالح أسيادهم/الآباء/الرموز/الأصنام/أنصاف الآلهة/ الجثث!!

ضفادع تصارع الرئيس

يشن الذين أوشكوا على فقد مصالحهم هجوماً إعلامياً على رئيس الجمهورية ، عبدربه منصور هادي، بغرض الابتزاز والتسلق.

الحملة هزيلة في مضامينها وفي كُتابها المغمورين، وسخيفة في دوافعها ووسائل نشرها التي تشف عمن يقف وراءها، وهي تعبير عن الشعور بالمصير الذي آل إليه أولئك المحبطون.

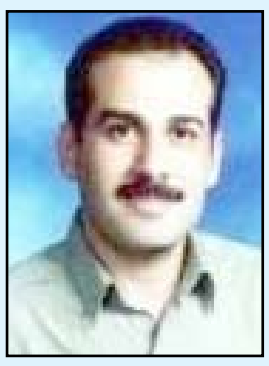

عبدالله الحضرمي

انطلقت الحملة ضد الرئيس هادي عقب قراراته العسكرية الخاصة بهيكلة الجيش، وهي تجسد ردة فعل بالنسبة إلى الذين فاتهم القطار، محذرين تارة ومتوعدين أخرى بإشعال ثورة، ولكنهم في الواقع يعكسون حالة الإحباط التي يعيشونها وليسوا قادرين على فعل أي شيء، وما يصدر عنهم ليس أكثر من التشبث بالطحالب وأرجل الضفادع بعد أن أوشكوا على الغرق رغبة في النجاة.

الرئيس هادي رئيس شرعي منتخب من الشعب، ولديه من الصلاحيات ما يتيح له اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة، وليس بضائره أن يغضب ويصرخ الذين لم ترق لهم قراراته، وعليه أن يتوقع المزيد من الزوابع المبتذلة وهي من السخف أقل من أن يكترث لها، ومن الأهمية بمكان معرفة أنه لا يوجد نَدّ للرئيس، وهو ما ينبغي على المصدر الرئاسي فهمه حتى لا يظل مهرولاً وراء التسريبات القائلة بوجود خلاف بين قائد الفرقة السابق، وبين رئيس الجمهورية.

قوة الرئيس في شرعيته الدستورية والشعبية اما التسريبات التي تنادد رئيس الدولة مع قائد عسكري أكان علي محسن، أم محمد محسن أم سعيد الرعوي وتدعي خلافات بين هؤلاء وموقع رئيس الدولة فليست إلا محاولة لإظهار أولئك كمراكز قوة ونفوذ في حين أصبحوا الحلقة الأضعف.

قال إن بعض الأصوات تتحرك خارج السياق الوطني

مصدر عسكري يفند محاولات إعلامية للتقليل من الجهد الجبار للرئيس عبدربه منصور هادي

للسنمبر نت
الموقع الاخباري اليومي

صنعاء/ سبتمبرنت:

استهجن مصدر عسكري مسؤول.. ما جاء في موضوع نشرته صحيفة القدس العربي لمراسلها خالد الحمادي يوم الأحد -7 يناير 2013م حاول من خلاله التقليل من أهمية الجهد الجبار الذي يبذله الرئيس عبدربه منصور هادي لإخراج اليمن من أزمته .. وإعادة اللحمة والوحدة الوطنية للقوات المسلحة على أسس وطنية.

وقال المصدر: لا نستغرب أن تطل علينا في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة التي يمر بها الوطن، بعض الأصوات النشاز التي تحاول العزف خارج السياق الوطني،في سعي محموم للترويج للنزعات الجهوية والعنصرية التي من نتائجها الكارثية تمزيق الوطن وتشظية روابطه وبنيانه المتماسك الواحد..!

فقد دأبت مثل هذه الأصوات أن تصطاد في أقذر أعمالها.. وهاهو خالد الحمادي ينصب نفسه بطلاً وفياً لهذه النزعات المشدودة إلى ثقافة الكهوف المعبر عنها في أدبيات تيار معروف بعدائه الشديد للعملية السياسية،وبمواقفه المستميتة ضد نجاح التسوية السياسية ضمن ثلة تحرص على إعاقة الانتقال السلمي للسلطة وتعطيل مسار العبور بالوطن من أشداق أزماته،لذلك ذهب الحمادي ينفث سموم التشكيك والتشويه للخطوات والقرارات الوطنية التي يتخذها الرئيس عبدربه منصور هادي في صورة فاضحة وفجة من إثارة الغبار الأسود الذي يشوش الرؤية ويحبط المسار..!

ويحاول الحمادي ومن لف لفه أن يمارس التحريف والتخريف بحق هذه القرارات والخطوات وكأنه يجهل تماماً أن ما يجري في إطار إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن وإعادة ترتيب أوضاع هذه المؤسسة الوطنية الدفاعية والأمنية، انما يأتي تنفيذاً لمضامين وبنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة المتفق والموقع عليها من قبل جميع الأطراف السياسية برعاية ودعم مطلق من قبل الدول الشقيقة والصديقة..وهي بلا شك إجراءات آنية تهدف إلى تجنيب البلاد ويلات الحرب والدمار..أما الهيكلة الحقيقية القائمة على أسس وطنية وحديثة فهي في واقع الأمر لم تبدأ بعد.. وستبدأ قريباً حتماً..!

فما للحمادي ومن يقف خلفه تثور ثائرتهم ويشهرون أسلحتهم في وجه أبناء المحافظات الجنوبية.. وهكذا سرعان ما ضاق بهم الحال قبل ان يحصل هؤلاء على ابسط حقوقهم، في حين يدرك الجميع أن الجنوبيين من القادة العسكريين والأمنيين الذين مثلوا نصف دولة الوحدة لازالوا مقصيين ويستلمون رواتبهم وهم في بيوتهم بعد ان استبعدوا من وظائفهم وإعمالهم حتى اليوم..!؟

واستطرد المصدر بالقول: لقد صار معروفاً تماماً كم عدد القادة العسكريين والأمنيين الذين تم تعيينهم من المحافظات الجنوبية.. وكم عدد القادة العسكريين والأمنيين الذين تم تعيينهم بشكل عام ومن مختلف محافظات اليمن.. وعلى الأخ خالد الحمادي أن ينظر إلى هذا كله بعين خالية من النزعة العنصرية والجهوية المريضة والمدمرة..وعليه قبل ذلك وبعده ان يعي جيداً أن مثل هذه التسريبات المحقونة بالأمراض العصابية لا يمكن ان تنطلي على شعبنا الوحدوي المناضل الذي يعرف ان الحمادي وأمثاله أنما هم أدوات رخيصة تدفع بهم القوى المتآمرة التي تقف محاولة تعطيل المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة،وهي نفس القوى التي ستقف مستقبلاً ضد بناء القوات المسلحة والأمن على أسس وطنية ومهنية حديثة..!

كان يجب على الحمادي ان يتأمل ملياً في مضمون قرارات الرئيس القائد الأعلى للقوت المسلحة عبدربه منصور هادي بشأن هيكلة القوات المسلحة،ليعرف جيداً حقيقة من هم القادة الذين تم تعيينهم مؤخراً..والى أي مناطق يمنية ينتمون رغم إيماننا أن انتماءهم الأكيد هو لليمن اولاً وأخيراً..!

وإذا كان تعيين عدد قليل جداً من القادة - وهي إجراءات آنية- قد أثار النزعة المريضة لدى الحمادي وأمثاله، فكيف سيكون حاله هو ومن خلفه عندما يتم بالفعل تحقيق مضامين العدالة الاجتماعية وتطبيق أسس بناء القوات المسلحة والأمن،بإعادة القيادات العسكرية والأمنية الجنوبية الى مواقعهم ومناصبهم سواء أولئك الذين يستلمون مرتباتهم وهم في البيوت ام أولئك الذين دفعتهم حرب 94م المشؤومة الى مغادرة الوطن في غياهب الاغتراب والشتات حتى اليوم.

وأوضح المصدر أن الحمادي لم يكن هو الأول وان كان واحداً من القلة الذين يروجون لمثل هذه النزعات المناطقية المقيتة، فقد سبقه إلى هذا العزف النشاز قبل أيام قلائل من ادعى أن وزير الدفاع قد أمم دائرة التوجيه المعنوي بتعيين 30 ضباطاً فيها من محافظة أبين وبعد التأكد اتضح ان الدائرة تخلو تماماً من هذه الادعاءات الرخيصة وانه لا يوجد في مفاصل الدائرة الا جندي مراسل من تلك المحافظة وقد توفاه الله وضابط واحد يعمل فيها منذ ما يزيد على 25 عاماً..!

ما يجب ان يتنبه له الجميع أن هذه الفقاعات التحريضية الطائشة التي تحاول تشويه الخطوات الوطنية التي يتخذها الرئيس عبدربه منصور هادي..هي في أبعادها الظاهرة والباطنة محاولات محمومة لإعاقة الرجل عن الاضطلاع بمهامه الوطنية الكبيرة وتعطيل قيادته الأمينة للوطن الى مرافئ الاستقرار والوحدة الحقيقية المحصنة بقناعات وإيمان أبنائها وليس بمسوحات الشعارات الزائفة..!

ونحن هنا نتساءل باستغراب: لماذا جعل هؤلاء من أنفسهم أدوات إعاقة لرجل اختاره الشعب ليقود سفينة الوطن ويعبر بها من اخطر المنعطفات..هذه السفينة التي تحمل الجميع وتعثرها لا سمح الله سيغرق الجميع..!

لماذا يسارعون بهذه الصورة اللاهثة والمسعورة إلى مهاجمة الرجل، وهو الذي لم يتمكن بعد من تحديد مكان إقامته لإدارة الدولة بسبب القوى المتمترسة التي تسببت في تمزيق العاصمة وتشظي الوطن..!

ألا تستحون يا هؤلاء ان تنشروا غسيلكم العفن تشويهاً وحرباً مسعورة على محافظة أبين الباسلة والجريحة والمدمرة التي عانت من مختلف الحروب وآخرها حرب 94م ..ابين الوحدوية التي وقف أبناؤها دفاعاً عن الوحدة اليمنية على أمل إعادة إصلاح مسارها وتنقيتها من الاعوجاج والشوائب والاخفاقات..!

ونوه المصدر إلى انه كان الأجدر بالحمادي، بدلاً من الجري والرمي بالطوب كما يفعل الصغار، أن يؤكد على تنفيذ النقاط العشرين الخاصة بمعالجة قضايا الجنوب والجنوبيين وان يطلب من الرئيس هادي تنفيذها بحذافيرها حتى نستطيع أن نقنع الجنوبيين بوحدة حقيقية وان نطمئنهم بان دولة الوحدة اليوم ستعمل على إنصافهم وتعويضهم..

وكان عليه أن يدعو إلى إعادة القيادات العسكرية والأمنية الجنوبية وكذا القيادات المتوسطة والضباط إلى أعمالهم وتسوية أوضاعهم حتى نقطع الطريق على أصحاب المشاريع الصغيرة التي تهدف إلى تفتيت اليمن ووحدته..!

وكان على الحمادي أن يفتش ومن معه جيداً في ملفات المناصب القيادية الجديدة ليدرك أن غالبية القيادات المعنيين ليسوا من المحافظات الجنوبية وإنهم من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية وهم أولاً وأخيراً يمنيون ولاؤهم لله والوطن والثورة والوحدة.

بقي أن نذكر الحمادي ومن خلفه،بان الوطن اليوم للجميع ولا مجال لإقصاء احد.. وان المرحلة هي مرحلة البحث الوطني الجاد والمسئول عن صيغة جديدة للتعايش في ظل مواطنة متساوية وسيشارك الجميع في بناء الوطن والدفاع عنه وعلى قاعدة لا غالب ولا مغلوب وان المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي تجري كل الخطوات والقرارات في إطارها هي محل إجماع واسع من كل القوى الوطنية،ومحل دعم قوي وواضح من قبل الأشقاء والأصدقاء،ولن يستطيع احد من المتطفلين والمتنطعين الوقوف أمهامها وعرقلتها،وستمضي باليمن إلى الآمال والطموحات المنشودة في التغيير وإقامة الدولة المدنية الحديثة وبناء قوات مسلحة وطنية حديثة ولاؤها لله والوطن وليس لأي شخص أو منطقة..!

إفادة وتحذير

تود صحيفة (14 أكتوبر) الإفادة بأن الزميل الصحفي محمد الورافي هو مندوب الصحيفة بمحافظة إب والمكلف من قبل رئيس التحرير رئيس مجلس الإدارة بالتغطية الإعلامية لكل ما يعتمل في المحافظة والقيام بكل ما يتعلق بمعاملات الصحيفة بمحافظة إب .

وتحذر الصحيفة من التعامل مع أي شخص آخر ينتحل صفة تمثيل مندوب الصحيفة في محافظة إب.

TOTAL
عاما 25 years in Yemen في اليمن